

رموز القراء واصطلاحاتهم الأدائية في القرن السادس الهجري

-تأصيل وتمثيل-

The Symbols and Performance Conventions of Qur'anic Reciters in the Sixth Century AH: Foundations and Examples

مهدي دهيم

كلية العلوم الشرعية-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار-سلطنة عُمان

Mahdi.dehim@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/08/13

تاريخ الاستلام: 2025/06/14

ملخص:

مما لا ريب فيه أنَّ علماء الأداء والقراءة ساهموا في بيان رموز القراء واصطلاحاتهم الأدائية في كتب القراءات ابتداءً من القرن الرابع إلى السادس الهجري، وما بعدها من القرون، وقد كان لأهل القرن السادس الهجري جهود في استعمال الرموز والاصطلاحات للدلالة عن القراء، سواء بالتصريح بأسمائهم، أو التعبير عنهم بحرف أو رمز، مع الدراسة والمقارنة والتحليل.

وتكمن أهمية الموضوع في التعرف على الرموز المستعملة في كتبهم الدالة على القراء، وفق النماذج المختارة في الدراسة، وقد جاء هذا البحث لي طرح سؤاليين مهمين: ما هي طريقة الأئمة القراء في التأليف والتبويب والترتيب؟؟ وما هي الرموز الدالة على القراء، والاصطلاحات الأدائية في مصنفاتهم في القرن السادس الهجري؟، وانتظم البحث في تمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة، وسلك الباحث في هذا البحث: المنهج التاريخي: وذلك بالتعريف بنشأة علم القراءات، والكتب الأصيلة فيه التي اهتمت بالرموز، والاصطلاحات الأدائية، والمنهج الوصفي التمثيلي: وذلك بالوقوف والتعريف بكتب القراءات في القرن السادس الهجري التي اتبعت نهج التصريح باسم الراوي أو القارئ، مع إبراز الرموز وأهم الاصطلاحات المستعملة في القرن السادس الهجري على جهة الإيجاز والاختصار، وفق نماذج الدراسة، والمنهج التحليلي: وذلك بدراسة وتحليل تلك الرموز والاصطلاحات وبيان دلالتها ومعرفة أثر المتقدم على المتأخر في التطبيق والاستعمال في كتب القراءات في القرن السادس الهجري، وفق النماذج المختارة.

Abstract:

There is no doubt that scholars of Qur'anic recitation and performance played a significant role in elucidating the symbols and technical notations used by the Qur'anic readers (qurrā') in the books of qirā'āt (variant recitations), beginning from the 4th to the 6th centuries AH, and continuing in subsequent centuries. Scholars of the 6th century AH, in particular, made notable contributions in employing symbols and conventions to represent the readers, either by explicitly naming them or by referring to them through letters or signs, accompanied by analysis, comparison, and study. The importance of this topic lies in identifying the symbols used in their works to denote the readers, based on selected examples within the study. This research seeks to address two key questions: What was the methodology of the leading qurrā' in authorship, classification, and arrangement? And what were the symbols and performance conventions used in their compilations in the 6th century AH?

The research is structured into an introduction, three main sections, and a conclusion. The researcher employed the following methodologies: Historical Methodology: By introducing the emergence of the science of qirā'āt and the foundational texts that focused on symbolic and performance conventions.

Descriptive and Exemplary Methodology: By examining and introducing key 6th-century qirā'āt works that either named narrators explicitly or employed symbols to denote them, highlighting the major symbols and conventions used during that period in a concise manner, based on selected examples.

Analytical Methodology: By studying and analyzing these symbols and conventions, clarifying their meanings, and tracing the influence of earlier works on later applications and usage within 6th-century qirā'āt literature, based on the selected models.

Keywords: Reciter Symbols, Methodology, Sixth Century AH.

1. مقدمة:

إن المتصفح لكتب القراءات الأصيلية من عهد التدوين إلى القرن السادس الهجري ليجد تباينا واختلافا لأئمة الأداء في تبويب وترتيب مسائل القراءات -أصولا وفرشا-، كما سلك هؤلاء الأعلام طريقة مختلفة في التعبير عن القراء أو الرواة أو طرقهم في كتبهم، فمنهم من اعتمد التصريح، ومنهم من استعمل الرموز، والألوان أحيانا في التعبير عن القراء أو الرواة؛ ليسهل حفظ مذاهب القراء واستحضار الوجه المقروء به، وقد اختلف المصنفون في ذلك، فمنهم من استعمل الرمز الحرفي ومنهم الكلمي، ومنهم من عبر عن هؤلاء القراء والرواة بأسمائهم وألقابهم أو أمصارهم، كما استعملوا اصطلاحات أدائية للدلالة على كفيات مخصوصة عند القراء أو الرواة كالاختلاس، والإمالة، والتفخيم.... وغيرها، فأحببت من خلال هذا البحث التمثيل لبعض كتب القراءات في القرن السادس الهجري التي اهتمت بهذا الشأن مع المقارنة والتحليل، وقد استغني عن ذكر منظومة حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع المعروفة بالشاطبية للإمام القاسم بن فيزة بن خلف بن أحمد الشاطبي (ت 590)؛ لشهرتها وشهرة رموزها واصطلاحاتها الأدائية عند أهل الاختصاص.

موضوع البحث وتساؤلاته: تكمن إشكالية البحث في: ما هي طريقة الأئمة القراء في الدلالة على القراء؟؟، وما هي الاصطلاحات الأدائية في مصنفاتهم؟.

مما حدا بي إلى اختيار هذا البحث مجموعة من العوامل المتضافرة والتي منها:

- ✓ يُعتبرُ القرن السادس الهجري امتدادا للتأليف والتصنيف في علم القراءات.
- ✓ إنَّ مُعظم الكتب التي تمَّ عَرَضُها ودراستها من مصادر كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ ابن الجزري-رحمه الله تعالى-، ومن الكتب الأصيلية في هذا الفن؛ مما يدلُّ أنَّ لها قيمة علمية فائقة.
- ✓ أنَّ البحث يُبرز جهود علماء القراءات في القرن السادس الهجري في الدلالة عن القراء، سواء بالتصريح بأسمائهم، أو التعبير عنهم بحرف أو رمز، مع الدراسة والمقارنة والتحليل.

منهجية الدراسة.

لقد سلكت في هذا البحث المنهج العلمي المتعارف عليه في كتابة البحوث العلمية، والذي يحقق الأهداف المرجوة من هذا البحث، وفيما يأتي معالم هذا المنهج:

المنهج التاريخي: وذلك بالتعريف بنشأة علم القراءات، والكتب الأصيلة فيه التي اهتمت بالرموز والاصطلاحات الأدائية.

المنهج الوصفي: وذلك بالوقوف والتعريف بكتب القراءات في القرن السادس الهجري التي اتبعت نهج التصريح باسم الراوي أو القارئ، مع إبراز الرموز وأهم الاصطلاحات المستعملة في القرن السادس الهجري على جهة الإيجاز والاختصار، وفق نماذج الدراسة.

المنهج التحليلي: وذلك بدراسة وتحليل تلکم الرموز والاصطلاحات وبيان دلالتها ومعرفة أثر المتقدم على المتأخر في التطبيق والاستعمال في كتب القراءات في القرن السادس الهجري، وفق النماذج المختارة.

خطة البحث:

هذا وقد تكوّن البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، فذكرت في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياره وأهدافه، وموضوع البحث وتساؤلاته، وخطته والمنهج المتبع فيه، التمهيد وفيه: نشأة القراءات وتدوينها، أما المبحث الأول ففيه: التصريح بأسماء القراء وروايتهم في كتب القراءات في القرن السادس، المبحث الثاني: رموز القراء الكلمية والحرفية في كتب القراءات في القرن السادس، المبحث الثالث: نماذج من اصطلاحات القراء الأدائية في كتب القراءات في القرن السادس، ثم الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج البحث وتوصياته.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة متخصصة في تناول الرموز والاصطلاحات الأدائية في القرن السادس الهجري، ولكن ثمة دراسة عن كتب القرن السادس الهجري رواية بعنوان: مناهج التأليف في كتب القراءات رواية في القرن السادس الهجري-دراسة وصفية تحليلية مقارنة- مشروع رسالة دكتوراه-، قسم القراءات بكلية القرآن

الكریم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تمت المناقشة يوم: 13/11/1446هـ. ولم يتيسر لي الاطلاع عليها.

2. التمهيد وفيه: نشأة القراءات وتدوينها، والرموز القرائية.

1.2 نشأة القراءات:

بدأت نشأة علم القراءات منذ عهد التنزيل على النبي ρ بأحرفه السبعة، وتُعتبرُ أولى مراحل نشأته، وقد علّم النبي ρ أصحابه القرآن الكريم بقراءاته، ثم أخذوا يقرؤونه ويتدارسونه كما سمعوه منه ρ ، ولَمَّا توفي النبي ρ قام أبو بكر τ بجمع القرآن خشية ذهاب القراء من الصحابة ψ ، إلى أن جاء عثمان τ فجمع القرآن في مصحف واحد، وهو المصحف الإمام، لكثرة اختلاف الناس في القراءة آنذاك، ثم أرسل إلى كل مِصْرٍ من الأمصار الخمسة بنسخة منه، حتى يجتمع عليه أهل تلك الأمصار وقرؤوا بما فيه.

وهكذا أخذ الصحابة ψ يقرؤون القرآن ويعلمونه حتى عصر التابعين الذين تلقوه منهم، ولقد برع منهم من اشتدّت عنايته به روايةً ودرايةً، فصاروا يُقرئون القرآن بالقراءات التي تلقوها، ومنهم القراء العشرة وغيرهم من أئمة هذا الفنّ، فانتشرت بذلك القراءات فوصلت الآفاق وعمّت الأمصار.

ثم أخذ أولئك الأئمة بتدوين هذا العلم الذي تلقوه، كل حسب ما وصل إليهم من القراءات وما استقر عليه من الروايات⁽¹⁾.

2.2 تدوين القراءات:

لقد امتاز عصر نزول القرآن الكريم في القرن الأول بالنقل، والمشافهة؛ فهي مرحلة التأسيس لهذا العلم، إلى أن جاء عصر التدوين في وقت مبكر ومتقدم، في أواخر القرن الأول أو بداية القرن الثاني، ثم ظهرت عدّة مؤلفات في القرنين الثاني والثالث الهجري، قال الحافظ ابن الجزري -رحمه الله-: «فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق، وقل الضبط، وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الأئمة

(1) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تصحيح علي محمد الضباع، 6/1 وما بعدها، السندي، صفحات في علوم القراءات، 2010م، ص31، المزيني، 2011م، مباحث في علم القراءات، ص21(بتصرف).

لضبط ما رواه من القراءات، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب أبو عبيد القاسم بن سلام، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة...»⁽¹⁾، فظهرت في تلك الفترة الزمنية، سمة تحديد أعداد القراءات في مصنفات، فكانوا يُضَمِّنون كتبهم ما احتوته من قراءات الأئمة القراء، وكان ذلك العصر، هو عصر التدوين في القراءات باعتباره فنّاً مستقلاً، وعلماً قائماً بذاته، حتى جاء الإمام أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي (ت 324هـ) في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع الهجري، فاقصر في تأليفه على قراءات الأئمة السبعة المشهورين دون غيرهم، ثم توالى التأليف في ذلك، فمنهم من اقتصر على هؤلاء السبعة، ومنهم من زاد عليهم، ككتاب تبصرة البيان في القراءات الثمان لعلي بن جعفر السعيدي (ت بعد 410هـ)، وهو من علماء القرن الخامس، والمنتهى في القراءات لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت 408هـ)، الذي تجاوز فيه مؤلفه القراءات العشر، وكذلك كتاب الإيضاح في القراءات لأحمد بن أبي عُمر الشهير بالأندراي (ت 470هـ)..... الخ، ومن كتب القرن السادس الهجري، كتاب تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليّمة، القيرواني (ت 514هـ)، وكتاب التجريد لبغية المزيد في القراءات السبع، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام (ت 516هـ)، وكتاب الكفاية في القراءات الست، لأبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المقرئ النحوي، سبط الخياط المقرئ (ت 541هـ)، وكتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، الشهرزوري البغدادي (ت 550هـ)، وكتاب غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار للإمام المقرئ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطّار (ت 569هـ)، وغيرها من الكتب المصنّفة، كل حسب ما قرأ به من قراءات وما وصلته من روايات.

2.3 الرموز القرائية:

الرمز هو الحرف أو الكلمة التي جعلت دالة على إمام أو أئمة سواء كانوا قراء، أو رَوّاة عن القراء، وهي تختلف من كتاب لآخر، ويطلق -عند المغاربة- بالرمزيات على الفن الذي يُعنى برموز القراء، ورموز علم

(1) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تصحيح علي محمد الضباع، 1/33-34.

الرسم وعلامات ضبط القرآن، وكانت هذه الرموز توضع فوق الكلمات المختلف في قراءتها في المصحف، وتوضع بعد الكلمات في الرسم، ثم جردت لها مؤلفات خاصة، وُثِّمَ ما يختص بالقراءات (الرمزيات)، وما يختص بالرسم (الرسميات) ⁽¹⁾.

واستعمل المصنفون في القراءات القرآنية، والقراء في كتبهم الرموز في التعبير عن القراء أو الرواة؛ ليسهل حفظ مذاهب القراء واستحضار الوجه المقروء به، وجرى العمل في كتب القراءات أنَّ الرموز الدالة على القراء أو الرواة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: رموز حرفية فردية: وهي التي يرمز بها لقارئ أو راوٍ، رموز حرفية جماعية: وهي التي يرمز بها بحرف لمجموعة من القراء، رموز كلمية جماعية: يرمز بها لأكثر من قارئ، رموز كلمية فردية: يرمز بها لقارئ أو راوٍ.

وقد اعتنى أهل المغرب الإسلامي بذلك أيضا حيث ابتكر الحذاق من أهل العشر الصغير-الطرق العشرية عن الإمام نافع، إسوة بأهل السبع والعشر، من وضع ما يُعرف بـ (الرسمية) إلى جانب (الرمزية) ومهمتها حصر الكلمات التي يتعلق بها الخلاف بين الروايات الأربع من طرقها العشرة، ورسمها على الهيئة الموافقة لأدائها، مع وضع رموز القراء والرواة الذين قرأوا بذلك الوجه، وربما ركبوا القراءات العشر الكبرى والصغرى بالمفهوم المغربي في رسمية واحدة تشتمل على الرسوم والرموز من أول القرآن إلى آخره مع تقسيمها إلى أرباع الأحزاب لتيسير وضعها في الألواح المصححة في أسافلها على العادة، ليعود المتعلم إليها عند الحاجة ⁽²⁾.

(1) الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، 1429هـ، ص 68.

(2) عبد الهادي حميتو، كشف القناع عن تواتر الطرق العشر النافعية في المغرب وما ورد ما رميت به من شذوذ أو انقطاع، 1442هـ، 2ج/ص 1151.

3. المبحث الأول: التصريح بأسماء القراء ورواتهم في كتب القراءات في القرن السادس.

إن الناظر في كتب القراءات الأصلية يجد أن الإمام أبابكر ابن مجاهد البغدادي (ت 324هـ) أول إمام مقرئ مُجمَع على إمامته أُلّف في القراءات السبع معتمداً في ذلك بالتصريح بأسماء القراء ورواتهم في كتابه السبعة.

وكتاب السبعة من الكتب الأصلية في علم القراءات، جمع فيه مصنفه قراءة الأئمة السبعة نافع، وابن كثير، وعاصم، وحمزة الزيات، والكسائي، وأبو عمرو البصري، وابن عامر الشامي، وقد نَبّه إلى شيء من منهجه في عرض أسماء الرواة، فقال: «إذا اتَّفَق هؤلاء قلْتُ في الكتاب: قرأ نافع، وإذا اختلفوا بيَّنتُ اختلافه» مُصرحاً بأسماء الرواة والقراء، مثال ذلك قوله: «...واختلفوا في فتح النون وكسرها من قوله: جَفَعِمًا هِيَّ جُ البقرة [271] وكسر العين وإسكانها، فقرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص، ونافع في رواية ورش جَفَعِمًا هِيَّ جُ البقرة [271] بكسر النون والعين، وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل، وأبو عمرو ونافع في غير رواية ورش جَفَعِمًا هِيَّ جُ البقرة [271] بكسر النون وإسكان العين، وقرأ ابن عامر، وحمزة والكسائي جَفَعِمًا هِيَّ جُ البقرة [271] بفتح النون وكسر العين، وكلهم شدّد الميم»⁽¹⁾.

ومن صرح باسم القراء والرواة من علماء القرن السادس الهجري-حسب ما وقفت عليه-، عبد الله بن علي، أبو محمد سبط الخياط المقرئ (ت 541هـ) في كتابه الكفاية في القراءات الست.

فكتاب الكفاية في القراءات الست، كتاب نفيس اقتصر فيه مصنفه على ست قراءات هي: قراءة ابن كثير، ونافع وعاصم والكسائي وأبي عمرو، وخلف في اختياره، من ذلك قوله: «قرأ أبو عمرو وإسماعيل عن نافع وحفص جُ أَلْبُيُوت جُ البقرة [189]، جُ بَيُوت جُ النور [61]، و جُ أَلْعُيُوب جُ المائدة [109]، و جُ أَلْعُيُون جُ يس [34]، جُ عُيُون جُ الحجر [45]، حيث حَلَّت، و جُ عُيُوب جُ النور [31]، و جُ شُيُوخ جُ غافر [67]-ولا نظير لهما-بضمّ أوائلهنّ أجمع، وفعل ذلك قالون وخلف فيما عدا جُ أَلْبُيُوت جُ فإثما كسرا أوله حيث وقع، الباقون بكسر

(1) أحمد بن موسى، البغدادي، كتاب السبعة، دراسة وتحقيق: د. خلف حسين صالح الجبوري، 1444هـ، ص431.

أوائلهنَّ إلا ابن كثير والكسائي فإخما ضمَّا غينَ ڇ اَلْغُيُوبِڇ، وفعل ذلك أبو بكر إلا في ڇڇُيُوبِڇ ڇ النور[31] فإنه ضمَّ أوله»⁽¹⁾.

وكذلك صرَّح بأسماء القراء ورواتهم في الغالب الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام (ت 516هـ) في كتابه التجريد لبغية المريد في القراءات السبع - إلا أنه استعمل بعض الرموز الكلمية (الكوفيون=أهل الكوفة، أهل العراق، الحرميان، الأخوان=حمزة والكسائي، الجماعة)⁽²⁾، من ذلك قوله: «اختلفوا في ضمِّ الياء وكسرها من ڇ اَلْبُيُوتِ ڇ البقرة [189]، والعين من ڇ اَلْعُيُونِ ڇ يس [34]، والغين من ڇ اَلْغُيُوبِڇ المائة [109]، والجيم من ڇڇُيُوبِڇ ڇ النور[31]، والشين من ڇشُيُوخَڇ غافر [67] فضم ذلك كله أبو عمرو، وورش، وحفص، ووافقهم قالون وهشام، إلا في الباء من ڇ اَلْبُيُوتِ ڇ، وكسر ذلك حمزة، واختلف عن أبي بكر، فروى عبد الباقي عن أبيه فارس بن أحمد عن أبي بكر، وعن محمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ضم الجيم من ڇڇُيُوبِڇ ڇ، وكسر بقية الباب كله كقراءة حمزة، وروى الفارسي عن العليمي ضم الجيم ڇڇُيُوبِڇ ڇ وكسر بقية الباب، وقرأ بضم الغين من ڇ اَلْغُيُوبِڇ، وكسر بقية الباب من بقي، وهم ابن كثير والكسائي وابن ذكوان»⁽³⁾.

وقوله في سورة البقرة: «قرأ الحرميان وأبو عمرو ڇ وَمَا يَخْذَعُونَ ڇ [9] بضمِّ الياء وألف بعد الخاء، وكسر الدال، وقرأ بفتح الياء والدال وسكون الخاء من غير ألف من بقي، قرأ أهل الكوفة ڇيَكْذَبُونَ ڇ [10]، بفتح الياء وإسكان الكاف، وتخفيف الدال، وقرأ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال من بقي»⁽⁴⁾، وقوله في سورة البقرة: «قرأ الأخوان وابن عامر ڇوَلِكُنَّ الشَّيْطَانِ ڇ، البقرة[102]، وفي الأنفال ڇوَلِكُنَّ اللَّهُ قَتَلَهُمْ ڇ [17]

(1) سبط الخياط، كتاب الكفاية في القراءات الست، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن حمود حميد الرويثي، 1442هـ، ص59.

(2) ابن الفحام، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص33.

(3) ابن الفحام، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص196.

(4) ابن الفحام، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص187-188.

وفيها جَوَلِكُنَّ اللَّهُ رَمَى بِتَخْفِيفِ النون من جَوَلِكُنَّ بِوَسْطِهَا في الوصل، ورفع ما بعدها من الأسماء، وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء التي بعدها في ذلك أجمع من بقي»⁽¹⁾.

ومن غَلَّبَ التصريح باسم القارئ أو الراوي الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري المعروف بابن الباذش (ت 540هـ) في كتابه الإقناع في القراءات السبع - وقد استعمل رمزين كلميين فقط (الحرميان، الكوفيون)، من ذلك قوله: في سورة الأنعام «جَيُصْرَفَتَج» [16] بفتح الياء: أبو بكر حمزة والكسائي، جُتْمَ لَمْ تَكُنْ بِبَالِيَاءِ حمزة والكسائي، جَفْتَنُتْهُمْ رفع: ابن كثير وابن عامر وحفص، جَزَبَلَا [23] نصب: حمزة والكسائي»⁽²⁾، وقوله في سورة البقرة: «جَلَرُؤُفَ رَجِيمَ» [143] بالمد: الحرميان وابن عامر وحفص»⁽³⁾، وقوله: «جُنْشِيْزْهَاجَ» [259] بالزاي الكوفيون وابن عامر»⁽⁴⁾.

مما سبق يتبين أن الإمام سبط الخياط المقرئ انفرد بالتصريح بأسماء الرواة والقراء في كتابه الكفاية في القراءات الست، وأن الإمام ابن الفحام الصقلي في كتابه التجريد جمع بين التصريح باسم الرواة والقراء مع استعمال بعض الرموز الكلمية، وغَلَّبَ صاحب الإقناع التصريح دون الرمز والتلميح إلا أنه استعمل رمزين كلميين فقط .

(1) ابن الفحام، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري ، 2002م، ص191.

(2) ابن الباذش، كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، 1403هـ، ج2/ص638.

(3) ابن الباذش، كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، 1403هـ، ج2/ص604.

(4) ابن الباذش، كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، 1403هـ، ج2/ص611.

4. المبحث الثاني: رموز القراء الكلمية والحرفية في كتب القراءات في القرن السادس.

يُعتبر الإمام الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه (ت370هـ)-من علماء القرن الرابع الهجري- مؤلف كتاب البديع في القراءات الثمان أول من علّم على القراء الثمانية بحروف المعجم مع استعمال الألوان- حسب ما وقفت عليه-، وهذه الحروف مشتقة من أسمائهم.

فكتاب البديع هو اختصار القراءات السبع مع إضافة الإمام يعقوب الحضرمي، وهو من الكتب المعتمدة في القراءات، لتقدّم مصنفه، ونقله عن شيخه ابن مجاهد-رحمه الله-، وقد اعتمد على كتاب السبعة، ورُتب القراء، مبتدئاً بالإمام عاصم فأبي عمرو، ثم ابن كثير، وبعده نافع، ثم حمزة والكسائي وابن عامر، وآخرهم الإمام يعقوب الحضرمي، وانفرد الإمام ابن خالويه بمنهجية رائعة وذلك باستعمال الرموز والألوان، فاختار من اسم كل قارئ رمزاً يدلّ عليه من القراء الثمانية، حيث قال: «...ونعلّم على قراءة السبعة بحروف المعجم»⁽¹⁾، وهي طريقة مبتكرة وفريدة في باب الرمزيات، فجعل حرف (ع) مُذهّبة علامة لعاصم، وحرف (ص) لحفص، ولم يفرّد لشعبة علامة يختصّ بها، وجعل حرف ال(و) بالفضة علامةً لأبي عمرو، وحرف (ث) بالخضرة علامةً لابن كثير، وحرف (ن) بالصُّفرة علامةً لنافع، وحرف (ح) بالحمرة علامةً لحمزة، وحرف (ك) المُزرقّ علامةً للكسائي، وحرف (أ) بالحمرة علامةً لابن عامر، أما يعقوب فجعل علامته حرف (ي) بِسَواد⁽²⁾.

(1) ابن خالويه، العام الجامعي: 1435/1436هـ، كتاب البديع -دراسة وتحقيق: نورة بنت محمد بن ناصر المسلم، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير-قسم الثقافة الإسلامية-كلية التربية-جامعة الملك سعود، السعودية، ص120.

(2) ابن خالويه، العام الجامعي: 1435/1436هـ، كتاب البديع -دراسة وتحقيق: نورة بنت محمد بن ناصر المسلم، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير-قسم الثقافة الإسلامية-كلية التربية-جامعة الملك سعود، السعودية، ص85.

واستعمل علماء القرن الرابع والخامس الهجريين رموزاً كلمية وحرفية قصد البيان والاختصار - كما سبق بيانه - للدلالة على القراءة والرواة⁽¹⁾، وتبعهم علماء القرن السادس الهجري ومنهم الإمام الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، أبو علي القيرواني (ت 514هـ)، صاحب تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع حيث عبر عن جماعة من القراء برموز كلمية، فقد عقد باباً لذلك فقال: «-باب الترجمة- قال الشيخ أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله -رحمه الله تعالى-: إذا رأيت -وفقنا الله وإياك-: قرأ الحرميان فهما: ابن كثير ونافع، وإذا رأيت: قرأ الشيخان فهما: ابن كثير وأبو عمرو، وإذا رأيت قرأ الإنان فهما: ابن كثير وابن عامر، وإذا رأيت قرأ النحويان فهما: أبو عمرو والكسائي، وإذا رأيت قرأ الكوفيان فهما: حمزة وعاصم، وإذا رأيت قرأ الأخوان فهما: حمزة والكسائي، وإذا رأيت قرأ الأبوان فهما: أبو عمرو وأبو بكر، وإذا رأيت قرأ الكوفيون فهم: حمزة وعاصم والكسائي»⁽²⁾.

ومن استعمل الرموز الكلمية للدلالة على القراءة أبو العز محمد بن الحسين بن بندار، القلانسي (ت 521هـ) في كتابه الكفاية الكبرى في القراءات العشر، ولم ينص أبو العز القلانسي على ترجمة، أو باب يبين فيه الدلالة على القراء، وبلاستقراء تبين أن المصنف استعمل الرموز الكلمية الآتية:

(1) ينظر المقالات: دهيم، مهدي، (جوان 2023)، رموز القراء ومناهجهم في القرن الرابع الهجري - عرض وبيان

- مجلة الصراط، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1 (يوسف بن خدة)، المجلد 25 العدد 1، ص

169- 196، دهيم، مهدي، ورموز القراء في القرن الخامس الهجري - بيان وتمثيل - بحث مقبول

للتنشر (2025/2/15م)، بمجلة المنهل، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -

الجزائر -

(2) ابن بليمة، تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع (من أول الكتاب إلى آخر فرش سورة الأنعام)، العام الجامعي: 1431/1432هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، كلية القرآن الكريم - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - السعودية، (ص 72-73).

(مديني)= أهل المدينة: أبو جعفر ونافع، (حجازي)= أهل الحجاز: ابن كثير ونافع وأبو جعفر، أهل البصرة=بصري:أبو عمرو ويعقوب، أهل الكوفة=كوفي: عاصم وحمة والكسائي وخلف، أهل العراق=عراقي:أبو عمرو ويعقوب وأهل الكوفة⁽¹⁾.

وتبعه في استعمال الرموز الكلمية -حيث جعل رموزا كلمية جماعية، وفردية-، أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، الشهرزوري البغدادي (ت 550هـ) في كتابه المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، حيث قال: «فإذا اتفق نافع وأبو جعفر وابن كثير قلتُ: قرأ أهل الحجاز، وإن انفرد عنهم ابن كثير قلتُ: قرأ أهل المدينة، وإن اتفق أبو العلاء ويعقوب قلتُ: قرأ أهل العراق، وأنسب من بقي من أهل العراق إلى الكوفة، وأقول في المكي والشامي: قرأ ابن كثير، قرأ ابن عامر»⁽²⁾.

ومن استعمل الرموز الكلمية الفردية، والجماعية الإمام المقرئ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت 569هـ) في كتابه غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار. وقد بين الرموز الكلمية الفردية، والجماعية في مقدمة كتابه قائلا: «...فمن المدينة أبو جعفر ونافع، فإن اتفقا قلتُ: مديني، ومن مكة: ابن كثير، فإن وافق أهل المدينة قلتُ: حرمي، ومن الشام: ابن عامر، فإن وافق أهل الحرمين قلتُ: علوي، نسبة إلى العالية، ومن البصرة أبو عمرو ويعقوب، فإن اتفقا قلتُ: بصري، وإن وافقا أهل الحرمين قلتُ: حجازي؛ لأنَّ أبا عمرو ولد بمكة، وأتبعته يعقوب؛ لأنَّ مادة قراءته منه، ومن الكوفة عاصم وحمة وعلي، وأتبعته خلفاً؛ لأخذه القراءة عنهم، فإن وافقهم ابن عامر قلتُ: سماوي؛

(1) القلانسي، كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، العام الجامعي: 1414هـ دراسة وتحقيق: عبد الله بن

عبد الرحمن الشثري، رسالة ماجستير، قسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-السعودية-، ج/1ص75.

(2) الشهرزوري، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، 1435هـ، ج 1/197.

نسبة إلى السماوة، فإن اتفق بصريٌّ وكوفيٌّ قلتُ: **عراقي**، فإن اتفق ابن كثير وأبو عمرو قلتُ: **شيخان**، فإن اتفق حمزة وعليٌّ قلتُ: **(هُما)**»⁽¹⁾.

مما سبق يظهر استعمال علماء القرن السادس الهجري الرموز الكلمية الجماعية متبعين أهل القرن الرابع والخامس الهجريين ككتاب الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لأبي الطيب بن غلبون (ت 389هـ). والفردية دون استعمال الرموز الحرفية أو تلوين الحرف-وفق نماذج الدراسة- ككتاب التذكرة في القراءات الثمان للطاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت 399هـ)، وكتاب المنتهى في القراءات لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت 408هـ)، كما انتشر استعمال رموز كلمية تداولت في كتب القراءات ك (حرمي، كوفيون، أهل الكوفة، حرميان، مدني، مكّي)، وثمت رموز انفردت بها بعض الكتب دون الباقي ك (الإبنان، غلوي، سماوي، هما).

5. المبحث الثالث: نماذج من اصطلاحات القراء الأدائية في كتب القراءات في القرن السادس.

اصطلح علماء القراءات في كتبهم على ألفاظ قرائية أدائية نُقلت مشافهة عن قبلهم؛ للدلالة على كفاءات مخصوصة عند القراء أو الرواة فمن ذلك:

ما استعمله الإمام ابن بليمة في كتابه:

الاختلاس: والمراد به في كتب القراءات معنيين: الأول: الإتيان ببعض الحركة في الوصل، ويدخل فيه جميع أنواع الحركات من فتح وضم وكسر، ويقدر المحذوف من الحركة بالثلث والمنطوق بالثلثين، وهو مرادف ل (الاخفاء) و (الاختطاف)، والمعنى الثاني: تحريك هاء الكناية من غير صلة⁽²⁾، وقد استعمله المصنف بمعنى ترك صلة هاء الكناية في الواحد المذكور حيث قال: «كان ابن كثير يصل هاء الكناية بياء إذا كان قبلها ياء ساكنة نحو: جأخيه ج البقرة [178]، وجألبه ج، وما كان شبهه، حيث وقع، واختلس الباقون كسرة الهاء، خالفهم حفص في موضعين في الكهف: جوماً أنسنليج [63]، وصلها بضمة مختلسة وفي الفرقان: جفية مهائاً

(1) الهمذاني العطار، غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تحقيق ودراسة: أشرف محمد فؤاد طلعت، 1414هـ، ص5.

(2) الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، 1429هـ، ص14.

ج[69]، بباء، وكذلك يصلها ابن كثير إذا انفتح ما قبلها أو انضَمَّ، نحو: جَعَصَاهُ ج الشعراء: [32]، وجَوَّأَاهُ ج الشعراء: [36]، وجَوَّمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَّيْتُمْ لَهُ مِنَ السَّاءِ [157]، وشبه ذلك، وقرأ الباقون باختلاس الحركة⁽¹⁾.

واستعمله بالمعنى الأول الإمام الشهرزوري في كتابه المصباح من ذلك قوله: «جَبَّارِيكُمُ ج في الموضعين في سورة البقرة: عبيد وهارون وخارجة ومحبوب ويونس والمؤلؤي عن أبي عمرو، وأبو الزعراء عن الدوري عن عن اليزيدي عن أبي عمرو باختلاس كسرة الهمزة فيهما في الموضعين، الباقون بإشباع كسرة الهمزة فيهما»⁽²⁾.

بين بين: -وهو ضرب من ضروب تغيير الهمز- نطق الهمزة بينها وبين حرف من جنس حركتها، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء الممدودة، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو الممدودة⁽³⁾، ومن ما استعمله المصنف قوله: «-باب الهمزتين المتفتحتين في أول كلمة- وهما تقعان على ثلاثة أضرب أحدها: أن تكونا مفتوحتين كقوله تعالى: جَاءَ أَنْذَرْتَهُمْ ج وجاء ألد ج وما كان مثلهما، فقرأ الحرميان وأبو عمرو وهشام بتحقيق الهمزة الأولى وجعلوا الثانية بين بين، فصارت مدَّة في سائر القرآن»⁽⁴⁾.

(1) ابن بليمة، تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع (من أول الكتاب إلى آخر فرش سورة الأنعام) ، العام الجامعي: 1431/1432هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، كلية القرآن الكريم-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-السعودية، ص83.

(2) الشهرزوري، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، 1435هـ، ج1/578-579.

(3) الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، 1429هـ، ص38.

(4) ابن بليمة، تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع (من أول الكتاب إلى آخر فرش سورة الأنعام) ، العام الجامعي: 1431/1432هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، كلية القرآن الكريم-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-السعودية، ص88.

تسهيل الهمزة: من معانيه تغيير يدخل على الهمزة، فيصدق على أحد أنواع التخفيف من التسهيل بين بين، أو الإبدال، أو الحذف⁽¹⁾، ومن ما استعمله المصنف قاصداً به الحذف قوله: «باب تسهيل الهمزة التي في الكلمة الواحدة اعلم أن ورشاً كان يسهل الهمزة المفردة سواء سكنت أو تحركت.....»⁽²⁾، وعبر عنه سبط الخياط في كفايته بلفظ التلين من ذلك قوله: «قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو جِ أَوْ نَبِّكُمْ جِبتلين الهمزة الثانية، وفصل بينهما بألف الحلواني عن نافع، وحققهما الباقون»⁽³⁾، وكذلك فعل صاحب المصباح⁽⁴⁾.

ومن المصطلحات التي استعملها الإمام ابن الفحام في كتابه:

عَصْرُ الصَّاد: وهو المعبر عنه عند الأكثرين بالإشمام أي: إشمام الصاد صوت الزاي، من ذلك قوله: «...واتفق حمزة والكسائي على عصر الصَّاد، وجعلها بين الصاد والزاي إذا أنت صاداً ساكنة ثاني الكلمة، بعدها دال متحركة، وذلك في اثني عشر موضعاً: أَوْهَنَّ في النساء موضعان قوله سبحانه: جِ أَصْدَقْ جِ، وَجَوْمَنْ أَصْدَقْ جِ...»⁽⁵⁾ وقد تفرد ابن الفحام بهذا الاصطلاح، وعبر عن ذلك سبط الخياط في كتابه الكفاية بتمثيل الصاد إلى الزاي⁽⁶⁾.

(1) الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، 1429هـ، ص 47.

(2) ابن بليمة، تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع (من أول الكتاب إلى آخر فرش سورة الأنعام)، العام الجامعي: 1431/1432هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، كلية القرآن الكريم-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-السعودية، ص 97.

(3) سبط الخياط، كتاب الكفاية في القراءات الست، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن حمود حميد الرويثي، 1442هـ، ص 67.

(4) الشهرزوري، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، 1435هـ، ج 2/172.

(5) ابن الفحام، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص 185.

(6) سبط الخياط، كتاب الكفاية في القراءات الست، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن حمود حميد الرويثي، 1442هـ،

التخفيف: ما أذهبت حركة وسطه فخفت الكلمة بذلك، نحو إسكان اللام في قوله تعالى: جَعَلْفُجْ، فهو تسكين الحرف، ويستعمل ذلك في سياق التحريك إذا عبر عنه بالثقل⁽¹⁾، من ذلك قول ابن الفحاح في سورة البقرة: «قرأ أبو عمرو والكسائي وقالون ج وَهُوَ ج بتخفيف الهاء في المذكر والمؤنث إذا كان قبل الهاء واو، أو فاء، أو لامٌ نحو قوله: (وهو)، و(فهو)، و(لهو)، و(فهى)، و(لهي)، وما جاء منه، وخفف الهاء في القصص من قوله: (ثم هو) الكسائي وقالون، وقرأ بالثقل في ذلك أجمع من بقي»⁽²⁾، واستعمل القلانسي في الكفاية الكبرى مصطلح التخفيف مقابل التشديد ومن ذلك قوله: «قرأ عاصم، والمطوّعي عن أبي معمر عن عبد الوارث (وأن تصدقوا) بالتخفيف»⁽³⁾، وكذلك فعل صاحب كفاية الست⁽⁴⁾، وصاحب الإقناع⁽⁵⁾.

التوحيد: بمعنى القراءة بالإفراد مقابل الجمع، مثل (الريح) في مقابل الجمع (الرياح)⁽⁶⁾ من ذلك قول المؤلف: «قرأ نافع (وأحاطت به خطيئته) بألف، وقرأ بالتوحيد من غير ألف من بقي»⁽⁷⁾، وقوله: «...وأما

ص79.

(1) الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، 1429هـ، ص43.

(2) ابن الفحاح، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص188.

(3) القلانسي، كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، العام الجامعي: 1414هـ دراسة وتحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، رسالة ماجستير، قسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-السعودية-ج1/1 ص274.

(4) سبط الخياط، كتاب الكفاية في القراءات الست، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن حمود حميد الرويثي، 1442هـ، ص65.

(5) ابن الباذش، كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، 1403هـ، ج2/ص624.

(6) الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، 1429هـ، ص50.

(7) ابن الفحاح، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص190.

قوله تعالى (مسكين) فروى الفارسي بألف على لفظ الجمع لنافع وابن عامر، قال: وقرأ على التوحيد من بقي، وقال عبد الباقي: قرأتُ لهشام بالتوحيد من غير ألف⁽¹⁾.

واستعمله كذلك صاحب الإقناع في كتابه، من ذلك قوله: «(وتصريف الرياح) هنا وفي الكهف: 45 والجناتية 5 بالتوحيد حمزة والكسائي⁽²⁾، وعبّر عن ذلك في بعض المواضع بلفظ مَوْحَد⁽³⁾.

ومن المصطلحات التي استعملها الإمام القلانسي:

الصلة: والمراد بها في كتب القراءات معنيين: الأول: النطق بهاء الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب موصولة بحرف مدّ لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو، ويوصل كسرهما بياء، الثاني: النطق بميم الجمع موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها، وهو ضمها بواو، -ويعبر عنها عند بعضهم- ب (ضم الميم)، وب (رفع الميم)⁽⁴⁾، ومما استعمله بالمعنى الأول قول المؤلف: «قرأ ابن كثير (لا ريب فيه هدى) بوصل الهاء بياء اللفظ، وكذلك كل هاء كناية عن مذكر قبلها ياء ساكنة....»⁽⁵⁾، وكذلك ابن بليمة في التلخيص⁽⁶⁾، وابن الفحام في التجريد⁽⁷⁾، والشهرزوري في المصباح⁽⁸⁾، وابن الباذش في الإقناع⁽⁹⁾

(1) ابن الفحام، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص 195.

(2) ابن الباذش، كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، 1403هـ، ج 2/ص 605.

(3) ابن الباذش، كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، 1403هـ، ج 2/ص 658.

(4) الضباع، الإضاءة في بيان أصول القراءة، 1403هـ، ص 17.

(5) القلانسي، كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، العام الجامعي: 1414هـ دراسة وتحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، رسالة ماجستير، قسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-السعودية-، ج 1/ص 227.

(6) ابن بليمة، تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع (من أول الكتاب إلى آخر فرش سورة الأنعام)، العام الجامعي: 1431/1432هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني، بحث

ومن ما استعمله بالمعنى الثاني قوله: «.....وَضَمَّ ميم الجمع ووصلها بواو في اللفظ ابن كثير، وأبو جعفر، وإسماعيل من طريق السوسنجردي عن زيد عنه، وكان بقية أصحاب نافع غير ورش يُخَيَّرُونَ بين الضم والإسكان، وروى ورش ضم الميم عند ألفات القطع فقط، نحو(عليهم أُنذِرْتُمْ) و(إلهكم إله)، ونحوه»⁽¹⁾، وكذلك فعل الهمداني في غاية الاختصار⁽²⁾.

6. خاتمة:

✓ الإمام عبد الله بن علي، أبو محمد سبط الخياط المقرئ (ت 541هـ) من أوائل الأئمة -من علماء القرن السادس- الذين صرحوا باسم القارئ أو الراوي في كتابه الكفاية في القراءات الست.

✓ انعدم استعمال الرمز الحرفي الدال على جماعة من القراء في القرن السادس الهجري-وفق نماذج الدراسة، وظهر استعمال الحروف الـكَلِمِيَّة الجماعية، والفردية تبعا للقرن الرابع والخامس الهجريين.

تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، كلية القرآن الكريم-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-السعودية، ص82.

(7) ابن الفحام، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، 2002م، ص187.

(8) الشهرزوري، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، 1435هـ، ج1/586.

(9) ابن الباذش، كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، 1403هـ، ج1/ص496.

(1) الفلانسي، كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، العام الجامعي: 1414هـ دراسة وتحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، رسالة ماجستير، قسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-السعودية-، ج1/ص222.

(2) الهمداني العطار، غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تحقيق ودراسة: أشرف محمد فؤاد طلعت، 1414هـ، ص393.

✓ اتفق علماء القراءات وفق الدراسة على استعمال رموز كلمية متداولة في كتب القراءات ك (حرمي، كوفيون، أهل الكوفة، حرميان، مدني، مكّي).

✓ استعمل أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت 569هـ) في كتابه غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار رموزاً كلمية مُتَّبَعاً فيها الإمام أبا معشر الطبري في كتابه التلخيص في القراءات الثمان كرمز: (شيخان)، و(عُلوي) و(سماوي).

✓ من المصطلحات الأدائية الشائعة في كتب القرن السادس الهجري (الصلة)، (والاختلاس)، (التخفيف).

✓ تباين علماء القراءات وفق الدراسة في الدلالة على بعض الاصطلاحات القرائية الأدائية ك (عصر الصاد)، و(تميل الصاد إلى الزاي)، ويعبّر عنه بلفظ (إشمام الصاد صوت الزاي)، وهو الأكثر في كتب القراءات.

7. قائمة المراجع:

ابن الباذش، أحمد بن علي، 1403هـ كتاب الإقناع في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د. عبد المجيد قطامش، دار الفكر-دمشق.

ابن بليمة، تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع (من أول الكتاب إلى آخر فرش سورة الأنعام)، العام الجامعي: 1431/1432هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن بن سعد بن عائض الجهني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من قسم القراءات، كلية القرآن الكريم-الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-السعودية.

ابن الجزري، محمد بن محمد، النشر في القراءات العشر". تصحيح علي محمد الضباع، -دار الكتب العلمية- بيروت لبنان.

الدوسري، إبراهيم بن سعيد، 1429هـ، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، دار الحضارة للنشر والتوزيع، -السعودية-.

السندي، عبد القيوم، 1430هـ-2010م، صفحات في علوم القراءات، المكتبة الإمدادية السعودية - مكة المكرمة-.

- المزيني، عبد العزيز بن سليمان، الطبعة الأولى، 1432هـ-2011م، مباحث في علم القراءات، دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع. السعودية.
- عبد الهادي حميتو، كشف القناع عن تواتر الطرق العشر النافعية في المغرب وما ورد ما رميت به من شذوذ أو انقطاع، 1442هـ،
- ابن مجاهد، أحمد بن العباس، 1444هـ - 2023م، كتاب السبعة في القراءات تحقيق: د.خلف حسين صالح الجبوري، مركز تفسير للدراسات القرآنية - السعودية.
- سبط الخياط، عبد الله بن علي، 1442هـ، كتاب الكفاية في القراءات الست، دراسة وتحقيق: د.أحمد بن حمود حميد الرويثي، مؤسسة الضحى للنشر والتوزيع-لبنان بيروت-.
- ابن الفحام، عبد الرحمن بن عتيق، 2002م، كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، دراسة وتحقيق: د.ضاري إبراهيم العاصي الدوري، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن.
- القلانسي، كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، العام الجامعي: 1414هـ دراسة وتحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن الشثري، رسالة ماجستير، قسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-السعودية-.
- ابن خالويه، العام الجامعي: 1435/1436هـ، كتاب البديع -دراسة وتحقيق: نورة بنت محمد بن ناصر المسلم، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير-قسم الثقافة الإسلامية-كلية التربية-جامعة الملك سعود، السعودية.
- الشهرزوري، المبارك بن الحسن، 1435هـ، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، دراسة وتحقيق: د.إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع-السعودية-.
- الهمداني العطار، 1414هـ، ، غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تحقيق ودراسة: أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن-جدة-السعودية.